المجلد: (الرابع).

العدد: (الحادي عشر)أبريل 2023

# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

# المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

## مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

# تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المدينة.

إعداد: أميرة عوض حمود اللهيبي.

معلمة كيمياء (السعودية).



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملخص الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المدينة، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها ١٥٠ معلمةً بالتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بمرحلة التعليم الثانوي مجموعة من العوائق والتي ترجع ضعف خبرة بعض منسوبي مرحلة التعليم الثانوي، وإن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

توجد بعض النقائص الملاحظة على منصات التعليم الإلكتروني والتي تقدم دعماً للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية، ونقص بعض الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني يعد أهم العقبات التي تُحد من توسيع تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

نقص خبرات بعض المعلمين والمشرفين التربويين والقيادات المدرسية حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم، ويُعد التعليم الإلكتروني



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: (تحديات، تطبيق، التعليم الإلكتروني، التعليم العام، المملكة العربية السعودية، المرحلة الثانوية، المدينة).

## Study summary.

This study aimed to: Identify the challenges of applying e-learning in public education in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of secondary school teachers in the city. The study used: Descriptive Approach using a questionnaire tool as a tool for data collection, and it was applied on a sample of 150 secondary school .teachers in the Kingdom of Saudi Arabia

The study found a set of results, the most important of which are:

The actual use of the e-learning platform in the secondary educa-tion stage limits a set of obstacles that are due to the lack of expe-rience of some secondary education employees. Education in the



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

electronic digital environment is determined by a set of standards and specifications specified by specialized international and inter-national organizations and bodies.

There are some deficiencies observed on e-learning platforms that provide support to the educational process by eliminating many problems in the traditional educational process, and the lack of some material capabilities available to implement e-learning is the most important obstacle that limits the expansion of the application .of the e-learning system

The lack of experiences of some teachers, educational supervisors and school leaders on e-learning is the basis for their reluctance to use this type of education. E-learning is a manifestation of the in-formation society and the result of the integration of modern infor-mation and communication technologies into the educational sys-tem.

Key words: (challenges, application, e-learning, general education, .(the Kingdom of Saudi Arabia, high school, the city



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

## تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المدينة.

### مقدمة.

إن ارتفاع مستوى اهتمام الأفراد بالمجتمعات بالتكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية حدث نتيجة تزايد حركية مجمل حاجاتهم رغباتهم انشغالاتهم، وهذا ما أفرز في المقابل ضرورة تطوير وتحديث مختلف البنيات التعليمية، والتربوية، المهنية بشكل سريع تجاوز الحدود الزمنية والمكانية لهذه المجتمعات، لعل هذا ما أفرز وضع جديد تطلب إلزامية خلق توازي مستمر بين عملية التعلم وتلك البنيات المتطورة التي يجب أن تكون مرنة، ذات قابلية تفاعل.

إن التطور التكنولوجي الحاصل أدخل قفزة نوعية إيجابية كبيرة في بيئة العملية التعليمية بمختلف أنواعها، وقد ساعد على إيصال المعلومات والبيانات العلمية، التربوية وحتى السلوكية للمتعلم، الأمر الذي أدى بدوره إلى تحقيق مجموعة الأهداف المنشودة.

ذلك من خلال اعتماد أسلوب التعلم الرقمي، أو الإلكتروني الذي يعتبر من بين نتائج هذا التطور التكنولوجي الذي أصبح ينتشر في معظم القطاعات المشكلة للمجتمع (علي، ٢٠١٦، ص: ٤٢٠).



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما حدثت في السنوات الأخيرة ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، ولا يزال استخدام الحاسوب في مجال التعليم في بداياته والتي تزداد يوماً بعد يوم، وبدأ يأخذ أشكالاً عدة، فمن الحاسوب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم، وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة.

وأصبحت برامج التعليم الإلكتروني تكتسب أهميتها في الوقت الراهن من قدرتها على تجاوز مشكلة التدفق المعرفي، الناتج عن ضخامة النتاج الفكري في الحقول العلمية والإنسانية المختلفة وعجز برامج التعليم التقليدي عن الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة .

وذلك بسبب صعوبة التحديث، وإيصال المعلومات بالطرق التقليدية، لقد وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم وإستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل، وفي نفس الوقت فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للجامعات والتعليم العالي (Mills; Yanes and Casebeer, 2009).

ويفترض من أن الجامعات لا تستجيب فقط للتقدم التكنولوجي الرقمي في مجال التعليم بل أن تقود هذا التغيير. ويبدو أن أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العالي يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية الرقمية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعلّم الإلكتروني. (Mills, et al.,2009)



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إن التعلّم الإلكتروني هو تعلّم يقوم أساساً على استخدام الحاسوب والإنترنت ويكون بين الطالب والبرنامج ويمكن أن يكون تفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وقد تطورت أدوات التعلّم الإلكتروني لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت والألعاب، ويمكن أن تثري برامج PowerPoint تجربة التعلّم الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو والعالم الافتراضي.

وقد أوجد التقدم التكنولوجي واستخدام الإنترنت تحديات لنمط التعليم التقليدي المتمركز على المحاضرة.

وقد استعرض (Rodny, 2002) بعض أهم معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني ومنها: عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة. وترى الخليفة (٢٠٠٢) أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم ظهور نمط التعلّم الإلكتروني والذي فرض بالتالي واقعاً تعليمياً وتربوياً جديداً على المؤسسات التعليمية سواء على مستوى التعليم العام، أو التعليم العالي للوصول إلى اقتصاد المعرفة.

ويذكر (الفيومي،٢٠٠٣، ص:١) وللانتقال إلى اقتصاد المعرفة بكل ما يحمله هذا المفهوم من تحديات وإرهاصات، لابد من البدء بالمدارس والجامعات بحيث تصبح المعرفة



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والوسائل التي تدعم تحصيلها، والحفاظ عليها، وفي النهاية تخليقها هي أساس النظام التعليمي.

وينبغي تبني إستراتيجية وطنية للتعلّم الإلكتروني تنطوي على استغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في نظام التعليم على جميع المستويات إلا أن مثل هذا الخيار الإستراتيجي يتطلب تغييراً جذرياً في بيئة وأساليب التعليم ويحتاج إلى جهود جبارة ومصادر هائلة مما يشكل تحدياً كبيراً لبلد نام محدود المصادر والثروات.

وتبذل المملكة العربية السعودية العديد من الجهود من أجل تذليل العقبات والتحديات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني، لذا تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف علةي أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني خاصة في مرحلة التعليم العام، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المدينة؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات أخري منها:

١. ما دور المدرسة في مواجهة تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المدينة؟
٢. ما أهم التحديات الفنية والإدارية والمالية التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات التعليم الثانوي؟
٣. ما أهم تحديات تصميم وإنتاج وتقويم التعليم الإلكتروني التي تحول دون تطبيق



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات التعليم الثانوي؟

أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

١. رصد أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات التعليم الثانوي.
٢. الكشف عن أهم تحديات تقويم التعليم الإلكتروني التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات التعليم الثانوي
٣. تعرف أهم تحديات تصميم وإنتاج وتقويم التعليم الإلكتروني التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات التعليم الثانوي
٤. رصد أهم المعايير لقياس فاعلية التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة: من خلال رصد الإطار النظري والدراسات السابقة تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

١. تساهم نتائج الدراسة في تطوير عناصر التعليم الإلكتروني من خلال واضعي المناهج الدراسية.
٢. التغلب على نقاط الضعف التي تواجه مؤسسي الأنظمة الإلكترونية والمسؤليين عن تنفيذها.
٣. تقدم هذه الدراسة إطار معرفي غني بالمعلومات المعرفية والإجرائية الخاصة بنظام التعليم الإلكتروني.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. قد تفيد نتائج الدراسة العاملين في قطاع التعليم لتحويل المناهج إلى أنظمة إلكترونية.

حدود الدراسة: تتضمن الدراسة الحالية الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية.

٢. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المعلمات للتعليم الثانوي.

٣. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مرحلة التعليم الثانوي إدارة التعليم بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

٤. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول ١٤٤١هـ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة: وكانت كما يلي:

تحديات التعليم الإلكتروني: وهي التحديات التي تحول أو تعيق استخدام منظومة التعلّم الإلكتروني وتؤثر سلبياً في استخدامها ونتائجها.

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه التعلّم القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم.

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات قامت الباحثة بعرض الدراسات التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية اتصالاً مباشراً، ومنها:

١. دراسة(القضاة، ٢٠١٣) بعنوان: (تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة) هدفت الدارسة إلى: الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني، وبلغ أفراد العينة ١١٣ عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم، وإدارة، وتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني، وكشفت النتائج أن ٧٣٪ شاركوا في دورات ICDL، و١٤,٢ شاركوا في دورات WORLDLINK، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وعن فروق تعزى للجامعة.

٢. دراسة (Cahill, 2009) هدفت إلى: تعرف الحوافز والمعيقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعلّم الإلكتروني؛ وقد تكونت عينة



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الدراسة من (٢٧) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت ثوماس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، وسهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، والتشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعيقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلّم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلّم، والعبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس.

٣. دراسة: (غلام،٢٠٠٧) هدفت إلى: تعرف واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبدالعزيز في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) عضو هيئة تدريس و(١٣٨٧) طالبا وطالبة، ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس والإدارة والفنيين المختصين بالتعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وكان من أهم نتائجها: عدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعلّم الإلكتروني، وعدم وجود حواسيب في القاعات الصفية مرتبطة بالإنترنت، عدم وجود تشريعات تمنح درجات علمية لطلبة نظام التعلّم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على البرامج باللغة العربية.

٤. دراسة: (Rodny, 2002) هدفت الدراسة إلى: تعرف المعيقات التي تقلل من مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني في إحدى كليات المجتمع



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

في شمال ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وقد شملت الدراسة، ١١ عضو هيئة تدريس درسوا بالطريقة التقليدية و ٥١ درسوا باستخدام نمط التعليم عن بعد واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم معيقات التعلّم الإلكتروني قلة الدعم الفني، والعبء التدريسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب الذي يتطلبه التعلّم الإلكتروني والوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون الذي يحتاجه هذا النوع من التعلّم والذي يشكل بدوره معيقا للترقية، وأن أهم معيقات التعلم الإلكتروني تتمثل في عدم توافر القيادة الفاعلة، وعدم توافر التدريب المناسب، وقلة المعدات والأدوات اللازمة وضعف الدعم الفني لهذا النوع من التعلّم.

التعليق على الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أُجري بعضها بالسعودية ومنها دراسة غلام(٢٠٠٧) بالإضافة إلي دراسة أخري إجريت في الأردن وهي الفضاة(٢٠١٣)، ودراسة بالولايات المتحدة الإمريكية وهي Rod-



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

(ny, 2002 ودراسة(Cahill, 2009

وهو ما يعكس اهتمام العديد من الدول العربية والاجنبية بموضوع تحديت تطبيق التعليم الإلكتروني وطريقة التغلب على جميع هذه التحديات.

ب ) من حيث اختيار الموضوع: تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في المدينة لا توجد دراسة واحدة صريحة – على حد علم الباحثة – بهذا العنوان أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات، مثل: دراسة(Cahill, 2009)

ج) من حيث منهج الدراسة: اجتمعت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، ونادراً واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي.

د ) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة مثل دراسة (Rodny, 2002) و دراسة(Cahill, 2009).

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها: أن أهم معيقات التعلّم الإلكتروني قلة الدعم الفني، والعبء التدريسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التدريب الذي يتطلبه التعلّم الإلكتروني والوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون الذي يحتاجه هذا النوع من التعلّم والذي يشكل بدوره معيقا للترقية.

أن أهم معيقات التعلم الإلكتروني تتمثل في عدم توافر القيادة الفاعلة، وعدم توافر التدريب المناسب، وقلة المعدات والأدوات اللازمة وضعف الدعم الفني لهذا النوع من التعلّم، وعدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعلّم الإلكتروني، وعدم وجود حواسيب في القاعات الصفية مرتبطة بالإنترنت، عدم وجود تشريعات تمنح درجات علمية لطلبة نظام التعلّم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على البرامج باللغة العربية.

ثالثا: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي: تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، علاوة على أنها استخدمت عدداً من قوائم الكفايات التي استفاد منها الباحث في بناء، وإعداد مقياس الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة:

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التقنية والتضخم المعرفي، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، تقدماً هائلاً في مجال تقنيات المعلومات، وحولت الوسائل التقنية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة، وانعكس هذا التطور في مجالات عديدة، لعل من أبرزها مجال التعليم، الذي يستند على تقنيات المعلومات، إذ أطلق عليه مصطلح التعليم الإلكتروني، والذي يعد من الوسائل المتطورة والمعاصرة في مجال التعليم.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أولا: مفهوم التعليم الإلكتروني.

وقبل الشروع في استعراض مفاهيم التعليم الإلكتروني والمصطلحات المتعلقة به، لا بد من التفرقة بين مصطلحي التعليم والتعلم, إذ سيتم إعطاء تعاريف موجزة للتمييز بين هذين المصطلحين، وعلى النحو الأتي:-

إذ يعرف التعلم بأنه تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريب, حيث يتلقى المتعلم في التعلم معلومات أو يكتسب مهارات تؤدي إلى تغيير في سلوكه، في حين يعرف مصطلح التعليم بأنه العملية المنظمة التي يمارسها التدريسي بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إليها (قطامي, ٢٠٠٢, ١٨، ٤٤).

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف التعليم بأنه عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم (education.www.edu).

إن استعراض المفاهيم السابقة يسهم على نحو كبير في حل الإشكاليات التي قد تقع نتيجة التداخل بين المصطلحات، فضلاً عن المساهمة في صياغة مفاهيم على نحو واضح, واستناداً على ما سبق فانه يمكن استعراض مفاهيم التعليم الإلكتروني والمصطلحات المتعلقة به على النحو الآتي:-

إذ يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الحاسبات الإلكترونية وشبكاتها ووسائطها المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات البحث، ومكتبات الإلكترونية، لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة (الموسى، ٢٠٠٣، ٣).

كما يعرف بأنه نظام خاص بالعناصر التعليمية، بحيث يتحقق التفاعل من خلال الروابط بين الطلبة وبين العناصر التعليمية الأخرى (العفيفي، ٢٠٠٥، ٤).

ولقد قدمت الجمعية الأمريكية تعريفاً للنظام بوصفه ذلك النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعليم طبقا للأسلوب الذي بموجبه يكون التدريسي والطالب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين، أما رابطة الولايات المتحدة للتعليم الإلكتروني فقد عرفت التعليم الإلكتروني بأنه إيصال العلوم والمعارف إلكترونياً باستخدام تقنيات المعلومات، كالقمر الصناعي, الفيديو, الصوت, الرسوم, الصور, وتقنيات الوسائط المتعددة, والأشكال الأخرى للتعليم الإلكتروني (رباح، ٢٠٠٤، ١٧).

وقد عرف (Oliver) التعليم الإلكتروني بأنه من الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنية الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية، لإتاحة المعرفة للذين يتواجدون خارج قاعة المحاضرة (العلاق، ٢٠٠٤، ٧).

ويعرف (الساعي، ٢٠٠٧، ١) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، بحيث تكون متاحة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان, باستعمال خصائص ومصادر وتقنيات الإنترنت والتقنيات الرقمية



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة المرنة والموزعة.

في حين يعرف كلاً من (عليان، والدبس, ١٩٩٩, ٤٣٩) التعليم الإلكتروني من جانب المستفيدين منه بأنه تعلم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة, أي انه تعليم مفتوح لجميع فئات المجتمع ويمتاز بعدم تقيده بوقت محدد أو فئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم إذ يتناسب مع طبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم.

ويتفق (المبارك, ٢٠٠٤, ٢٢) مع المفاهيم السابقة، إذ عرف التعليم الإلكتروني على أنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسوب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات بحيث تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من التعاريف الخاصة والمتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتختلف هذه التعاريف حسب وجهات النظر الآتية: (الدباسي, ٢٠٠٣, ٤٤٠).

- فمن وجهة نظر الطلبة، فيقصد بالتعليم الإلكتروني التحرر من القيود الزمانية والمكانية والسماح لهم بالتمتع بمزيد من الفرص التعليمية بغض النظر عن العمر والمهنة والمكان والزمان.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أما الدولة فلها وجهة نظر مختلفة إذ أنها ترى أن التعليم الإلكتروني يحقق ديمقراطية التعلم وذلك بزيادة عدد الطلبة وتوصيل نظم التعليم والتدريب إلى جماعات لا تتوفر لها سوى فرص محددة من التعليم والتدريب التقليدي.

ثانياً: عناصر التعليم الإلكتروني.

إن العناصر التعليمية في أي نظام تعليمي تعد متماثلة ، بوصفها مرتكزات لا يمكن الاستغناء عنها، إلا أن الاختلاف يكمن في الكيفيات التي تتفاعل مع بعضها، ويمكن إيضاح ذلك على النحو الآتي: (المبارك, ٢٠٠٤, ١٧).

1. الطلبة: يعد عنصر الطلاب الأساس في أي برنامج تعليمي, لذا فإن الاهتمام باحتياجاتهم وميولهم يعد مقياس من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج التعليمي، ويتمثل الدور الرئيسي للطالب بالتعلم, إذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم.

فضلاً عن القدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته, وعندما يتم التعليم في ظل وجود مسافة مادية تنشأ تحديات إضافية, إذ غالباً ما يكون الطلاب مفصولين عن غيرهم ممن يشتركون معهم في نفس الخلفية الثقافية والاهتمامات, إذ أن هؤلاء الطلاب يمتلكون فرص قليلة للتعامل مع المدرس خارج الفصل الدراسي, إذ لابد للطلبة اعتماد الوسائط التقنية في عملية التواصل من أجل سد الفجوة التي تفصل بين الطلبة من جانب.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢. الكادر التدريسي: يعد أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف أنواع التعليم من أبرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية، وعلى الرغم من اختلاف أسلوب عمل التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب، إلا أن دور التدريسي يستند على نفس المنطلقات الأكاديمية بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية.

غير أن الآلية المعتمدة في إلقاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية، وما يتبع ذلك من جوانب تفاعلية مع الطلبة هي التي ستكون محور الاختلاف، والتي ستثير جملة من التحديات، ويكمن تحديد بعض الخطوات الأساسية التي يقوم بها التدريسي لمواجهة التحديات الخاصة بمتطلبات التعليم الإلكتروني على النحو الأتي:

١. تحديد احتياجات الطلبة المتعلمين في ظل غياب الاتصال المباشر وجها لوجه.
٢. اعتماد مهارات تدريسية تلبي الاحتياجات المتنوعة والمتباينة للطلبة.
٣. امتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع الشبكات وتقنيات المعلومات.

٣. المناهج الدراسية: تعد المناهج الدراسية العنصر الثالث الرئيسي من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة, وتنسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتمدة وفق أسلوب التعليم الإلكتروني, إلا انه يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعليم الإلكتروني وتحديدا في الموضوعات ذات التطبيقات العملية (على سبيل المثال تطبيقات العلوم الصحية كالتخصصات الهندسية والكيمياء .....)(رباح، ٢٠٠٤، ص: ٧٧).



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. الموظفون المساعدون: إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد من أن العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية , ففي معظم البرامج الناجحة للتعليم الإلكتروني يتم توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة ونسخ وتوزيع المواد وتوفير الكتب الإلكترونية وعمل التقارير الخاصة بالدرجات وإدارة المصادر التقنية.

٥. الإداريون: تزداد المشكلات التنظيمية والإدارية تعقيداً في إدارة التعليم الإلكتروني, والمعروف إن الجامعة التقليدية تميل للمركزية والجمود, بينما يكمن نجاح التعليم الإلكتروني في اللامركزية والمرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة.

ثالثاً: خصائص التعليم الإلكتروني.

ينفرد التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته والتي يمكن عرضها على النحو الآتي (الساعي, ٢٠٠٧, ٢٦):

1. العالمية: إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان من دون أي حواجز.
2. التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والتدريسيين والتعامل مع المادة العلمية.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب، بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

4. الفردية: إن التعليم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.

5. التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من اجل تحقيق أهداف تعليمية.

6. المرونة في سياسة القبول: لا تتقيد أنظمة التعليم الإلكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية، بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطالب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع (الساعي، ٢٠٠٧، ٥).

7. يعتمد التعليم الإلكتروني على قدرات الطالب في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) فضلاً إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني).

8. يستند التعليم الإلكتروني على خصائص مماثلة للتعليم التقليدي: فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات العملية التعليمية بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة، مثل الاختبارات ومنح الطلبة شهادة معترف بها.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

9. انخفاض تكلفة التعليم: بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

10. يحتاج التدريسي في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة: كالحاسوب وملحقاته والإنترنت, والشبكات المحلية.

التعليم الإلكتروني.

يمتاز التعليم لالكتروني بمجموعة من المميزات تميزها عن التعليم التقليدي، ولعل من أبرز هذه المميزات ما يأتي:

1- زيادة إمكانية تفاعل الطلبة فيما بينهم من جهة وبين الطلبة والجامعة من جهة أخرى: وذلك لسهولة الاتصال بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات، مثل: مجالس النقاش, البريد الإلكتروني, غرف الحوار، وأن ما سبق من وسائل الاتصال تزيد وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة، مما يساعد في تكوين أساس متين عند الطلبة وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

2- المساواة: تتيح أدوات الاتصال لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه، في أي وقت ودون حرج، في حين أن المحاضرات التقليدية قد تحرمه من هذا الميزة، والسبب قد يعود إلى ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل أو غيرها من الأسباب، تعد هذه الميزة أكثر فاعلية للطلبة



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الذين يعانون من الخوف والقلق، إن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلبة يتمتعون بشجاعة أكبر في الحوار((p30, Naida, S.2003.

3- سهولة الوصول: يتيح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى التدريسي، في أسرع وقت دون التقيد بالاعتبارات الزمانية، إذ يمكن للطالب إرسال استفساراته للتدريسي من خلال البريد الإلكتروني.

4- إمكانية تكييف طريقة التدريس بما يناسب ظروف الطالب: إذ يمكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلبة، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، فالتعليم الإلكتروني تتيح إمكانية توفير المصادر بطرق مختلفة، تسمح بتكيفها بما يناسب الطالب (الموسى، ٢٠٠٣، ١٥ ).

5- عدم التقيد بالاعتبارات المكانية بين الطلبة والكادر التدريسي.

6- يسهم التعليم الإلكتروني في رفع مستوى مهارات التعامل مع الحاسوب والاطلاع على الإنترنت ، بما يوسع الجوانب المعرفية للطالب.

7- يوفر تكاليف الانتقال من مكان إلى أخر للتعلم ومواصلة الدراسات الجامعية أو ما بعد الجامعية (الساعي، ٢٠٠٧، ٥ ).

8- تقليل حجم الأعمال الإدارية في الجامعة: لقد وفر التعليم الإلكتروني أدوات تقوم باستخراج الدرجات ونتائج الاختبارات، فضلاً عن وضع الإحصائيات، وإرسال الملفات والسجلات



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الطلاب إلى الوحدات المسؤولة (net.alyaseer.www) .

9- سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الشبكة العالمية للمعلومات: بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر دون تحمل تكاليف إضافية(المبارك,٢٠٠٤, ٢٥).

معوقات التعليم الإلكتروني.

التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى يواجه معوقات تحول دون تنفيذه على نحو فاعل، ولعل من أهم هذه المعوقات ما يأتي:-

1. الخصوصية والسرية: إن تعرض المواقع التعليمية في الإنترنت لعمليات الاختراق تنعكس سلباً على الكوادر التدريسية (الموسى, ٢٠٠٣، ١٨).
2. يرى الباحثان أن التحول الكامل لتلقي الطالب للمادة العلمية من الأسلوب التقليدي نحو التعليم الإلكتروني، قد يواجه صعوبة في التعامل مع هذا النمط من التعليم، مما ينعكس في انخفاض مستوى تقبل الطالب للمحاضرات.
3. تتضمن العملية التعليمية في ثناياها تعلم مهارات تفاعلية، لعل من أهمها، ما يتمثل بطريقة تنظيم الطالب لأفكاره وطرحها من خلال الحوار المباشر مع التدريسي داخل قاعة المحاضرات، الأمر الذي يفتقر إليه التعليم الإلكتروني.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. إن ملامح شخصية الطالب – عادة – ما تتكامل من خلال التأثر بالكوادر التدريسية، من خلال التعامل المباشر معهم، والتي غالباً ما تترك أثراً إيجابياً، قد يتمثل بمحاولة تقمص الطالب لشخصية التدريسي بوصفه قدوة يحتذى به. (net.alyaseer.www)

المتطلبات التقنية للتعليم الإلكتروني

إن شمولية التعليم الإلكتروني للعديد من الجوانب، تستلزم إعادة هيكلة جميع محاور العملية التعليمية بما ينسجم مع طبيعة النظام الجديد، وقد أورد الباحثون جملة من المتطلبات الإضافية، لعل من أبرزها ما يتمثل بالجوانب المالية والقوانين والتشريعات الحكومية والتغطية السياسية والموارد البشرية فضلاً عن الشراكة والتعاون مع المؤسسات التعليمية، إلا أن المتطلبات التقنية تعد العنصر الحاسم في هذا المجال، وعلى هذا الأساس تم التركيز على هذا المتطلب بوصفه من المتطلبات التي تنسجم مع طبيعة البحث الحالي على النحو الآتي:

١. البنية الشبكية والأجزاء المادية.

تعد شبكات الاتصال البنية التحتية الجوهرية التي يستند عليها التعليم الإلكتروني، وتعد الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) العنصر الرئيسي في نظام التعليم الإلكتروني، والتي تعمل على تبادل المعلومات بين الطلبة والتدريسيين في مناطق مختلفة.

ويمكن تعريف الشبكة بشكل عام على أنها مجموعة من الحاسبات ترتبط مع بعضها البعض بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة، ونقل المعلومات



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فيما بينهم (السالمي، ٢٠٠١، ١٦٨) ويمكن عرض عناصر البنية الشبكية ومواصفاتها بما يأتي:

أ – الشبكة الداخلية الانترانيت (Intranet).

حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسوب في الجامعة ببعضها البعض, بحيث تمكن التدريسي من إرسال المادة الدراسية إلى حاسبات الطلبة من خلال وضع الأنشطة التعليمية, ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه (p:20, Schifter,2000).

ب – تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات.

إن ذروة الاستفادة من الشبكة العالمية للمعلومات تتحقق عندما يتم استخدام هذه الشبكة كبيئة للتعلم والتعليم مع انعدام الحدود الزمنية والمكانية وانخفاض التكاليف, ويقوم الاتصال في أنظمة التعليم عن بعد عبر الشبكة العالمية للمعلومات على طريقتين الأولى هي الاتصال المباشر والآخر هو الاتصال الغير مباشر (sa.edu.elearning.www )

٢. البرمجيات:

تعد البرمجيات من المتطلبات التقنية الجوهرية في نظام التعليم الإلكتروني لما تحققه من سهولة في التعامل مع هذا النظام، وتجدر الإشارة إلى أن البرمجيات التي تستخدم في هذا النظام تقسم إلى برمجيات عامة كالبرمجيات المكتبية ولعل من ابرز الأمثلة عليها البرمجيات المكتبية (Microsoft Office) ولكون أن هذه البرمجيات شائعة الاستخدام فسيتم التركيز



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

على النوع الثاني والمتمثل بالبرمجيات المتخصصة، وعلى النحو الأتي:-

أ- برنامج caroline (www.caroline.net):

يعد برنامج Caroline من البرامج مفتوحة المصدر, أي أنها ليست حكراً لجهة أو شركة معينة من حيث الملكية أو التطوير والتعديل أو الاستخدام, ويمكن الحصول على نسخ حديثة من البرنامج من خلال موقع الشركة على الشبكة العالمية للمعلومات ,كما يمكن تجريب النسخة من خلال ذلك الموقع (Stevenson, Kimberly N,2007,p120)

ب- برنامج المقررات الدراسية(moodle (www.moodle.com :

يمكن هذا البرنامج التدريسي من وضع مقرره الدراسي على الشبكة العالمية للمعلومات بكل يسر وسهولة، حيث تتوفر عدة مستويات هي:

- وضع المقررات الدراسية حسب أسابيع الدراسة.
- وضع المقررات الدراسية حسب الموضوعات والأجزاء .
- وضع المقررات الدراسية دفعة واحدة على هيئة مجموعة، ويقدم برنامج (moodle) للكادر التدريسي أمكانية تقديم الأنشطة التالية للطلبة (www.moodle.com):
- الأنشطة المرجعية: وهي نوع من الكتب والمراجع التي يقدمها التدريسي للطلبة أو مواقع على الشبكة العالمية أو صفحات داخل الموقع.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- الأنشطة التطبيقية: وهي الأنشطة التي تتطلب من الطالب أن يرسل مقالا إلى التدريسي سواء عن طريق الكتابة المباشرة أو إرساله على هيئة ملف, ومن ثم يقوم التدريسي بالتعليق على ذلك النشاط وإعطاء الطالب التقييم الذي يستحقه.

- التمارين والواجبات: وهي على أنواع متعددة تتمثل بأسئلة الصواب والخطأ أو أسئلة الإجابات القصيرة, وبعد أداء الطالب للتمرين يعطى درجته في ذلك, وتوجد خيارات متعددة للتدريسي في وضع التمرين كأن يمكن الطالب من حل التمرين لمرة واحدة أو لعدة مرات, وتحديد فترة التمرين ....الخ (O,Quinn, L.& Corry, M,2002,p88).

- استفتاءات: يستطيع التدريسي إجراء استفتاء في كل جزء من أجزاء مقرره الدراسي للطلبة والحصول على النتائج حال التصويت عليها.

- المشاركة في الآراء: وذلك عبر ساحات الحوار.

كما يقدم البرنامج للتدريسي تقريراً كاملاً عن زيارات الطلبة للموقع والدرجات التي حصلوا عليها والأنشطة التي قاموا بتسليمها.

ت-برنامج webct) (www.webct.com:

هذا البرنامج يستخدم من قبل العديد من الجامعات التي تعتمد نظام التعليم الإلكتروني في العالم,منها جامعة الملك سعود (webct.ksu.edu.sa).



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن (webcourses.kfupm.edu.sa) هي حزم من البرمجيات التي توفر حل متكامل للبنية التحتية لشبكة المعلومات لتقديم خدمة التعليم عن بعد, وباستخدامها يستطيع التدريسي تنظيم محتويات الكتاب والاختبارات والملاحظات, وتكوين ساحات للنقاش والحوار مع طلابه.

ث-برنامج (paltalk www.paltalk.com) :

يعد من أقدم البرامج للحوار الصوتي والنصي وأكثرها شيوعاً, ويحتوي على موضوعات متعددة يندرج تحت كل موضوع مجموعة من الغرف تتعلق بنفس الموضوع, ومن بين هذه الموضوعات التعليم الإلكتروني.

ج- برنامج (centera www.centra.com) :

أحد برامج التعليم الإلكتروني يمتاز بمزايا متعددة مثل إمكانية بناء محتوى للتعليم الذاتي غير المتزامن، إذ يتم من خلاله وتبليغ الطلاب بموعد المحاضرات قبل انعقادها من خلال بريدها الإلكتروني ولمشاهدة عرض البرنامج بالإمكان الدخول للموقع التالي:

http://www.centera.com/demovideo/index.asp



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. قواعد البيانات:

يقصد بقواعد البيانات على نحو عام أنها مجموعة كبيرة من البيانات المنظمة لغرض خدمة عدد من التطبيقات بكفاءة عن طريق تخزين وإدارة البيانات لكي تظهر وكأنها في موقع واحد وبذلك فإنها تقلص من فيض البيانات (قنديلجي، والجنابي، ٢٠٠٧، ٣٣٧).

تعد قواعد البيانات من التقنيات الرقمية التي تشكل محور عمل كل الأنظمة المحوسبة، ومن تلك الاستخدامات لقواعد البيانات ما يتمثل بنظام التعليم الإلكتروني.

إن طبيعة الاستخدام لقواعد البيانات في هذا النظام تتمثل بخزن الملفات الإلكترونية للمحاضرات، والكتب والمراجع الأخرى، ليتسنى للطلبة، وأعضاء الكادر التدريسي الاطلاع عليها وتحميلها لاحقاً على حاسباتهم الشخصية، وعلى الرغم من شيوع التعامل مع الملفات النصية، إلا أن نظم التعليم الإلكتروني المعاصرة تسعى لإيجاد قواعد بيانات تعمل على خزن الملفات الصوتية والصورية لتحقيق أعلى مستوى من فاعلية التعليم الإلكتروني، ويتم إيداع قواعد البيانات في حاسبات مركزية يتم ربطها لاحقا بموقع المدرسة مع استخدام كلمات مرور للطلبة المشتركين للاستفادة من محتويات تلك القواعد((p66, Allen, IE,&,2007 Seaman.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المعايير المعتمدة في مجال التعليم الرقمي:

يعتبر التعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم بشكل عام خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجتمعا ، الأمم بالإضافة إلى هذ، نجد أن التعلم الرقمي يعمل على ارتفاع معدلات القبول في التعلم بشكل عام و الإقدام على طلبه، تدريب، تعليم العمال تأهيلهم تحسين أدائهم في البيئة المهنية .

نجد أن هذا النوع من التعليم (الرقمي) يرفع من فعالية التعليم بشكل كبير من جهة ويقلص تكلفة التدريب خاصة في جانبها الزمني من جهة أخرى، لعل هذا ما يسمح من استخدام المعلومات المتوفرة مع احتياجات، طلبات المتعلمين خاصة في البيئة المهنية التي يعملون فيها (Al-karan ,Al-ail , 2000,p50).

وفي هذا الإطار نجد أن معهد التدريب لتقنية المعلومات قام بتطوير معايير أساسية للتعلم الرقمي أو الإلكتروني في العديد من المحاور كدعم عملية التعلم، تصميم التعليم و محتواه، سهولة الاستعمال.

بالإضافة إلى هذا نجد انه تم في سنة 2002 تأسيس المركز الأوروبي للجودة في التعليم الإلكتروني الذي يهدف أساس إلى العمل على تشجيع مختلف التطبيقات الناجحة والفعالة في التعلم الرقمي وللإلكتروني. من خلال ضرورة توفير جميع التوجيهات، الدعم والخدمات المناسبة للتقويم المستمر لخدمات هذا النوع من التعلم في بيئات تعلم تتميز بالتغير الحركية الدائمة .



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وحسب أبو هاشم (2005) فان معايير تقويم التعلم الرقمي أو الإلكتروني تفوق العشرين معيارا منها :كثافة التفاعل بين المستخدم البرنامج، كثافة التدريبات تنوعها، توفر عدد المهارات التي يستهدفها البرنامج، مدى شمولية البرنامج لمتلف المستويات، مطابقة التدريبات والنصوص للأهداف المرجوة، قدرة البرنامج على توفير ظروف مواقف تعليمية وتدريبية تساعد المستخدم على التعلم)متعلم في البيئة المدرسي، البيئة المهنية).

في هذا الإطار نجد أن الجودة في التعلم الرقميو الإلكتروني يمكن أن نحققها من خلال عدد من المحاور المتمثلة في:

الاسترشاد بنماذج تصميمي التعليم الرقميو مراعاة معاييره بالإضافة إلى توافر خصائص الوحدات التعليمية مع المحافظة و الاتساق الاستخدام الوصول واختيار أدوات هذا النوع من التعليم بناءً على استراتيجيات تعليمية تتماشى مع البيئات التعليمية الرقمية المختلفة (أحمد، ٢٠٠٤، ص: ١٢٠).

نتائج الدراسة الميدانية: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي:

١. أن نسبة من المعلمين (٥٨٪) يدركون أن التعليم الإلكتروني يكمن في استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات.
٢. أن نسبة من المعلمين(٣٨٪) يرون أن فئة من طلابهم يرغبون بالتسجيل لبرامج التعليم الإلكتروني.
٣. أن نسبة من المعلمين (٤٥٪) يعتقدون أن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة من



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التعليم التقليدي.

٤. أن نسبة من المعلمين (٥٩٪) يعتقدون أن التعليم الإلكتروني أفضل من التعليم التقليدي.

٥. أن نسبة من المعلمين (٤٤٪) يعتقدون أن المعلمين قادرون على التأقلم مع التعليم الإلكتروني.

٦. أن نسبة من المعلمين (٥٤٪) يعتقدون أن معظم الطلاب قادرين على الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الإلكتروني.

٧. أن نسبة من المعلمين (٦٨٪) يعتقدون أن التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي قادر على توجيه الطلاب نحو استخدام علمي للحاسوب بشكل دائم والتقليل المستمر من استخدامه في الترفيه.

٨. أن نسبة من المعلمين (٥٣٪) أن المدارس بوضعها الحالي قادرة على الانتقال إلى التعليم الإلكتروني.

النتائج العامة للدراسة: فيما يلي بعض النتائج العامة للدراسة، وهي كما يلي:-

١. يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بمرحلة التعليم الثانوي مجموعة من العوائق والتي ترجع ضعف خبرة بعض منسوبي مرحلة التعليم الثانوي.

٢. إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. توجد بعض النقائص الملاحظة على منصات التعليم الإلكتروني والتي تقدم دعماً للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.

٤. نقص بعض الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني يعد أهم العقبات التي تُحد من توسيع تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

٥. نقص خبرات بعض المعلمين والمشرفين التربويين والقيادات المدرسية حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.

٦. يُعد التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

التوصيات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قامت الباحثة بعرض أهم التوصيات التالية:-

١. بناء نظام رقمي متخصص في التعليم الإلكتروني للمرحلة الثانوية لتوفير نظام دراسي إلكتروني يوازي المادة المعطاة ويغذيها ويدعمها بالأمثلة والمزيد من الشرح والمحاكاة الواقعية بالاعتماد على توثيق كامل (فيديو، فلاشات، ملفات صوتيه وأمثلة) للدروس المعطاة في المدارس لتكون مرجع دائم للطالب والمعلم.

٢. تبني مشروع عربي موحد من أجل توفير الكتب المدرسية بنسخ الإلكترونية تتضمن برامج تدريب من أسئلة نظرية وصور وفيديو وشرائح عرض.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. تشجيع تدريب معلمي ومشرفي وقيادات الإدارة المدرسية على اكتساب مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني؟

٤. تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي بحيث لا نستغني عن التعليم التقليدي، بل يكونا مكملان لبعضهما، حتى لا يؤثر على جوانب أخرى مهارية ووجدانية.

٥. العمل على إعادة تأهيل وتحديث وتطوير شبكات الاتصال وتوفير القدر الممكن من الوسائل الإلكترونية للمدارس والمنشئات التعليمية.

المقترحات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قامت الباحثة بعرض أهم المقترحات التالية:-

١. الاهتمام بتكوين الفاعلين في التكوين الالكتروني سواء الطلبة أو الأساتذة أو القائمين على هذا التعليم من أجل الاستفادة القصوى من التقنية.

٢. تحديد لجنة مختصة تتعلق مهمتها الأساسية بالاهتمام بالمنصة ومساعدة المعلمين على تصميم الدروس باستخدام البرمجيات المختلفة لإنشاء درس إلكتروني.

٣. ترشيد وتوحيد الجهود المختلفة لتطوير التعليم الإلكتروني مع كل الشركات والمؤسسات صاحبة الخبرات المتقدمة في هذا المجال.

٤. توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي أساس هذا النوع من التعليم.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٥. ضرورة التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع لتقبل نظام التعليم الإلكتروني، بل والاندماج مع ما يستحدث ويستجد في مجال التعليم الإلكتروني.

٦. يمكن تطوير التعليم الإلكتروني والاهتمام به أكثر، وذلك من خلال التبني الفعلي لمنظومة التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي.

٧. ينبغي على قيادات مرحلة التعليم الثانوي الاهتمام بالتعليم الالكتروني وتطويره ذلك كونهم المسؤولون عن توفير مختلف الحاجات والضروريات للنهوض به.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

## المراجع.


- ابو هاشم، محمد (٢٠٠٥):مناهج مدرسة المستقبل، ورقة مقدمة في ندوة: مدرسة المستقبل كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- أحمد، سالم (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- الدباسي, صالح بن مبارك (٢٠٠٢): العولمة والتربية، ط١، مطبعة سفير, الرياض.
- رباح, ماهر حسن (٢٠٠٤): التعليم الإلكتروني, دار المناهج, عمان، الأردن.
- الساعي, أحمد جاسم (٢٠٠٧): التعليم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها, كلية التربية, جامعة قطر.
- السالمي، علاء عبد الرزاق (٢٠٠١): تقنيات المعلومات، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية.
- السرطاوي، عادل فائز، وآخرون(٢٠٠٣): استخدام الحاسب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.
- العتيبي، عيد بن لافي شاهر (٢٠٠٥): تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني، ورقة عمل حول تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني، جامعة الملك خالد.
- عفيفي، محمد بن يوسف أحمد (٢٠٠٥): التعليم عن بعد: الحاجة إليه وكيفية تطبيقه؟ الملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة.

- العلاق، بشير عباس محمود (٢٠٠٤): استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي السنوي الرابع لجامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.
- علي، لونيس(٢٠١٦): دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجا)، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع٥، ص ص: ٤١٤-٤٢١.
- عليان, ربحي مصطفى والدبس, محمد عبد (١٤٢٠هـ ١٩٩٩م): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم,ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غلام، كمليا (٢٠٠٧): معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، متاح على الرابط: www.kau.edu.sa.
- الفيومي، نبيل (٢٠٠٣): التعلم الإلكتروني في الأردن: خيار إستراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية، التحديات، الإنجازات، وآفاق المستقبل، الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني، الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، دمشق.
- القضاة، خالد يوسف(٢٠١٣): تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، المنارة، ع١٩، مج٣، ص ص: ٢١٣-٢٥٤.
- قطامي, يوسف (٢٠٠٢): تصميم التدريس, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,




International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ط،٢عمان، الأردن.

- قنديلجي، عامر، وآخرون(٢٠٠٧): نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- المبارك, أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٤م ١٤٢٥هـ): أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية «الإنترنيت» على تحصيل كلية التربية في تقنية التعليم والاتصال, جامعة الملك سعود.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٣): التعليم الإلكتروني مفهومة خصائصه فوائده عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.

- Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001): E- learning: the new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.pp. 49-63
- Allen, IE,& Seaman, J. (2007): Making the Grade: Online Education in the United States. Needhamy Ma: Sloan Consortium. http:// www.sloan-c.org/Publication/ survey/pdf/making-the-grade pdf
- Cahill, Rosann (2008): What motevates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors. Ph.D. disscertation, University of st. Thomas. (Pwblication No. AAT3340549)



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- Lin, Hui-Chao (2005):The Obstacles Facing Taiwan's Universities with regard to Internet Courses
- Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. (2009):Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, march 2009 http://jolt.merlot,org/vo/5no/mills-0309.htm
- Naida, S. (2003): Trens in Faculty Use and Perceptions of E-learning. Learning and Teaching in Action, vo1. (2), No(3), pp.29-36.
- O,Quinn, L.& Corry, M. (2002):Factors that deter faculty from participating in distance education: http://www.westga.edu/~distance/ojdla/winter54/Quinn54.htm
- Rodny, S, (2002): The Integration of Instructional Technology into Public Education: Promises and Challenges. Education Technology, vol.8 No. (1), 5-11
- Schifter, C.C. (2000): Faculty Participation in asynchronous Learning Networks, A case Study of Motivating and Inhibiting Factors. Journal of Asynchronous Learning Networks, No1.4, No. (1),




International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

PP.15-22.

- Stevenson, Kimberly N. (2007): Motivating and Inhibiting Factors Affecting Faculty Participation in Online Distance Education. Ph.D. Dissertation, East Carolina University, (publication No. AAT 3285215).



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

# (IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020